

## العلاقة بين إدمان الشباب الجامعي للفيديوك والعزلة الاجتماعية

Asmaa Adel Noseer

Prof. Abdul Rahim Ahmed Darwish

Professor of Radio and Television, Faculty of Information,

Beni Suef University

Dr. Marwa Muhammad Ahmed Auf

Lecturer of Educational Media, Faculty of Specific Education, Damietta University

أسماء عادل نصير

عبدالرحيم أحمد سليمان درويش

أساذ الأذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بني سويف

د. مروة محمد أحمد عوف

مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

## المخلص

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ادمان الشباب الجامعي للفيديوك والعزلة الاجتماعية، وأيضاً التعرف على استخدامات الشباب للفيديوك ومدى الإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام. وناقشت الدراسة أهم المشكلات النفسية لدى الشباب المرتبطة بإدمانهم للفيديوك. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الشباب الذين يستخدمون الفيديوك بمحافظة دمياط والقاهرة، ويبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة. كما اعتمدت في تجميع بيانات الدراسة على صحيفة الاستبيان حيث شملت على عدد من الأسئلة المقننة.

**النتائج:** أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن مجموعة من النتائج أهمها انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين ادمان الفيديوك والعزلة الاجتماعية، كما وجدت أن معدل استخدام الفيديوك جاء مرتفع جداً بنسبة ٨٤,٣%، ويشير ذلك الارتفاع إلى التعرض بكثافة للفيديوك وانتشار ظاهرة ادمان الفيديوك، كما أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات الاجتماعية الناجمة عن استخدام الفيديوك هي البعد عن الحياة الواقعية بقيمة متوسط ٢,٣٨، من المظاهر الاجتماعية والنفسية السلبية لاستخدام الفيديوك جاء هدر الوقت بمتوسط ٢,٥٩، في حين جاء الانعزال من الحياة الواقعية بمتوسط ٢,٣٨، كما توضح النتائج أن دافع شغل وقت الفراغ جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية، أهم مظاهر الإدمان جاءت عبارة هو قلة الوقت المخصص لدراستي تدريجياً بسبب استخدام الفيديوك جاء بمتوسط ٢,٤٢، في حين جاءت عبارة أدى كثرة استخدام الفيديوك لساعات طويلة إلى توتر علاقاتي الأسرية بمتوسط ٢,٤٠.

**التوصيات:** أوصت الباحثة بضرورة إجراء العديد من الدراسات في مجال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي مع تركيز الاهتمام في هذه الدراسات على تأثير تلك المواقع على الحياة الأسرية.

**الكلمات المفتاحية:** ادمان الفيديوك- العزلة الاجتماعية.

**The Relationship between University Youth Addiction to Facebook and Social Isolation**

**Aims:** The study aimed to identify the relationship between university youth addiction to Facebook and social isolation, and also to identify the youth's uses of Facebook and the gratifications gained from that use. The study discussed the most important psychological problems of youth addiction to Facebook. This study is considered one of the descriptive studies that relied on the social survey method for a sample of youth who use Facebook in Damietta Governorate and Cairo, and the sample size is 400 individuals. It also relied on compiling the study data on the questionnaire, which included a number of standardized questions.

**Results:** The results of the statistical analysis reached a set of results, the most important of which are: There is a direct correlation between addiction to Facebook and social isolation, and it was found that the rate of Facebook use was very high at 84.3%, and this rise indicates extensive exposure to Facebook and the spread of the phenomenon of addiction to Facebook, as the results indicated that the most important social problems resulting from the use of Facebook are the distance from real life with an average value of 2.38, Among the negative social and psychological manifestations of using Facebook, time wasted with an average of 2.59, while isolation from real life came with an average of 2.38, The results also show that the motive of occupying leisure time came at the forefront of ritual motives, the most important manifestations of addiction is the gradual lack of time allocated to my studies due to the use of Facebook, it came with an average of 2.42, while the frequent use of Facebook for long hours led to the tension of my family relationships with an average of 2.40.

**Recommendations:** The researcher recommended the necessity of conducting several studies in the field of the impact of social networking sites on university youth, focusing attention in these studies on the impact of these sites on family life.

**Keywords:** Facebook Addiction- Social Isolation.

في عالم افتراضى فيؤدى بهم إلى الانفصال عن حياتهم الواقعية.  
٣. التعرف على نسبة استخدام الفيسبوك بين الشباب الجامعى مما قد يساعدهم على وضع خطط وقائية وإرشادية للوقاية من الآثار السلبية لإدمان الفيسبوك.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على العلاقة بين إدمان الشباب الجامعى للفيسبوك والعزلة الاجتماعية.
٢. التعرف على استخدامات الشباب للفيسبوك ومدى الإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام.
٣. التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الفيسبوك.

#### الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة منطلقاً أساسياً فى الأبحاث التى تليها، وتعرض الباحثة فيما يلى هذه الدراسات، وقد تم تقسيمها إلى محورين الأول الاستخدامات والإشباعات للفيسبوك من قبل الشباب الجامعى، والثانى ادمان الفيسبوك والعزلة الاجتماعية، ويتم عرض هذه الدراسات وفقاً للترتيب الزمنى من الأحدث إلى الأقدم.

#### ١. المحور الأول الاستخدامات والإشباعات للفيسبوك من قبل الشباب الجامعى:

أ. دراسة سارة عبدالحميد مرزوق (٢٠٢١) بعنوان "إدمان الإنترنت وعلاقته بالذكاء العاطفى والمرونة النفسية بين عينة من طلاب الجامعة المصريين"<sup>(١٠)</sup>. هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم علاقة الذكاء العاطفى والمرونة النفسية بالإدمان على الإنترنت وشدهته فى طلاب الجامعة من المصريين. تم تضمين عدد ٤٠٠ طالب فى دراستنا وفقاً لمعايير الإدراج والاستثناء. توصلت الدراسة إلى: ارتفاع نسبة إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعة، إن الأشخاص الذين يعانون من إدمان الإنترنت لديهم درجات أقل فى مقاييس الذكاء العاطفى والمرونة النفسية. تم فحص العوامل المرتبطة بإدمان الإنترنت، وتبين أن الذكور لديهم معدلات أقل فى الذكاء العاطفى والمرونة النفسية.

ب. دراسة حسن الفاتح محمد المبارك (٢٠٢٠) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيسبوك نموذجاً"<sup>(٦)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعى على طلاب الجامعة فى تغيير القيم الاجتماعية، طبقت على عينة بلغ عددها ١٠٠ طالب وطالبة. توصلت الدراسة إلى: أنه يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام ٢,٦٠ وبدرجة تقديرية عالية. وتتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام ٢,٤٣ وبدرجة تقديرية عالية.

ج. دراسة خمائل زيدان خلف (٢٠٢٠) بعنوان "دوافع الشباب الجامعى العراقى لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة منها"<sup>(٧)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الشباب الجامعى لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة لهم، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح. توصلت الدراسة إلى أن أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداماً من قبل الشباب هو تطبيق الفيسبوك بنسبة ٤٧,٥%، وأهم أسباب استخدام الشباب لتطبيقات الهاتف المحمول هو البحث عن المعلومات بنسبة ٩١% وتبادل ومشاركة الأفكار مع الآخرين بنسبة ٨٨,٧%.

د. دراسة يوكاه اسارانون (2019) Yokah Isaranon بعنوان دور تأكيد الفيسبوك نحو الصورة الذاتية المثالية واحترام الذات.<sup>(١١)</sup> هدفت الدراسة إلى أن الأبحاث وجدت أن الناس يستخدمون فيسبوك فى كثير من الأحيان لتقديم الصورة المثالية، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٣٠ شخصاً تايلاندياً تتراوح أعمارهم تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح، توصلت الدراسة: أن الفيسبوك كان له تأثير إيجابى على احترام الذات. أن المستخدمين الذين علنوا من تأكيد الفيسبوك أبلغوا عن

لقد أدى التطور التكنولوجى الهائل وثورة الاتصالات والإنترنت ونمو الصحافة الالكترونية، إلى ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد وهو عبارة عن مجموعة من تكنولوجيات الاتصال التى نتجت نتيجة اندماج الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام كالطباعة والتصوير الفوتوغرافى والصوت والفيديو، فهو كل أنواع الإعلام الرقمية الذى يقدم فى شكل تفاعلى ورقمى، وهناك تميز بين وسائل الإعلام الجديدة والقديمة من حيث الكيفية التى يتم بها بث مادة الإعلام الجديدة، وكيفية الوصول الى خدماته، فهو قائم على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعى أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد، وهو إعلام يعتمد على التقنيات الجديدة التى بدأت بعد ظهور الإنترنت مثل (المنتديات، المدونات، ومواقع التواصل الاجتماعى).

فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعى فى الآونة الأخيرة جزءاً أساسياً من وسائل الاتصال بين الأفراد فى جميع أنحاء العالم، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعى بمثابة الجسر الذى يقصر المسافات بين الأشخاص والجماعات، فهى الأداة التى تمنح الأفراد الفرصة للتعبير عن آراءهم ونشر أفكارهم وقيمهم ومعتقداتهم وبناء على ذلك تقوم وسائل التواصل الاجتماعى بدور فعال من حيث كونها أداة من أدوات عملية التغيير الاجتماعى والثقافى.

فقد أكدت العديد من الدراسات على وجود مشكلة إدمان الفيسبوك يجعل مشتركه يعيشون حالة أثناء تواجدهم على الموقع يصعب أن يعيشوا فى واقعهم، مما يقلل من تقديرهم لذاتهم وإصابتهم بالعزلة الاجتماعية. فإدمان الفيسبوك يجعل المشترك يعيش فى عالم افتراضى يمكن أن يؤدى به إلى الانفصال عن حياته الواقعية، وقد يؤدى إلى الاكتئاب والقلق والمزاجية. فتأثير الاستخدام المرضى لمواقع التواصل الاجتماعى له عامل كبير فى تدهور الصحة النفسية والعقلية للمراهق وعلى روابطه الاجتماعية وتوافقه الأسرى. كما يعتبر التوافق بشكل عام، والتوافق الأسرى على وجه التحديد من العوامل الأساسية للصحة النفسية التى تدل على التوازن والاستقرار النفسى والاجتماعى للشباب.

إن أبرز نواتج تكنولوجيا الاتصال ما انعكس على العلاقات الاجتماعية والأسرية فاقتحت أركان الشكل الأسرى الطبيعى وأصبح أفراد الأسرة بمثابة جزر منعزلة تعيش فى منزل واحد فكل فرد من أفراد الأسرة عالمه الخاص وأفكاره واهتماماته المختلفة ولم يعد يربطهم سوى احتياجاتهم المادية وقلت قيمة وأهمية الجوانب المعنوية والعاطفية للأسرة.

#### مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة الدراسة بأن عدداً كبيراً من الدراسات السابقة أشارت إلى الآثار السلبية لاستخدام الفيسبوك وقد لوحظ من خلالها انسحاب ملحوظ للفرد من التفاعل مع المجتمع الحقيقى وتعبئته بمجتمع الفيسبوك الافتراضى الذى جعل الفرد يشعر بفراغ اجتماعى وعلى هذا يفضل الانتماء إلى ذلك المجتمع الافتراضى المتواجد على الفيسبوك.

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة فى انتشار ظاهرة اجتماعية وهى اقبال الشباب اقبالاً لافتاً على الفيسبوك وإدمانه خاصة شريحة الشباب الجامعى، فقد لوحظ أن عدد كبير من الشباب مقبلون على استخدام الفيسبوك بكثرة وقد يصل إلى مرحلة إدمانه مما دفع الباحثة لدراسة أسباب الظاهرة وصياغتها فى التساؤل الرئيسى الا وهو "ما العلاقة بين إدمان الشباب الجامعى للفيسبوك والعزلة الاجتماعية؟"

#### أهمية الدراسة:

١. أهمية العلاقة بين استخدام الفيسبوك والعزلة الاجتماعية حيث تسهم هذه الدراسة فى فهم نظرى لهذه العلاقة المتداخلة بين متغيرات الدراسة باعتبارها ضرورة لمعالجه تأثيرات الثورة التكنولوجية.

٢. كثرة استخدام الفيسبوك أثرت على المتلقى من الطلاب لدرجة أنه أصبح الشباب يقضون أغلب أوقاتهم وراء شاشات الهواتف الذكية الأمر الذى جعلهم يعيشون

المتزوجات: دراسة استكشافية ببلدة الرقم بولاية الوادي- الجزائر". (١٣)  
هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات مواقع التواصل على العلاقات الاجتماعية الأسرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٨٠ امرأة متزوجة يستعمل أفراد أسرته شبكات التواصل الاجتماعي. توصلت الدراسة إلى ان الاستعمالات المفرطة لشبكة التواصل الاجتماعي تنعكس على واجبات الفرد داخل النسق الأسري وتنعكس على لغة التفاعل داخل النسق الأسري. كما أنها تؤدي لعزلة الأزواج عن بعضهم البعض رغم تواجدهم في بيت واحد.

#### تعليق عام على الدراسات السابقة:

١. لم تتناول الدراسات السابقة علاقة استخدام الشباب الجامعي للفيديوك والعزلة الاجتماعية والإشباع التي تحققت من ذلك الاستخدام ومن ثم تتضح أهمية إجراء هذه الدراسة.
٢. يوجه للشباب انتقادات عديدة لكثرة استخدام الفيديوك بصفة عامة وأصبحت تلك القضية تهم جميع أفراد المجتمع لذلك يجب إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة كيفية تقليل الانتقادات الموجه لهم.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

١. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة الخطة المنهجية للدراسة، وصياغة الفروض والتساؤلات بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، واختيار المنهج المناسب وتحديد عينة الدراسة.
٢. وتتعدد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب ولكن ما يميز هذه الدراسة هي إبراز دور الشباب في المجتمع ومدى تأثير العزلة الاجتماعية عليهم وعلى علاقاتهم الأسرية، وعلى تحصيلهم الدراسي، وعلى قيمهم الأخلاقية.

#### التعريفات الإجرائية:

- ٢ إدمان الفيديوك: هو عدد الساعات الذي يقضيها الفرد في مجموعات النقاش Chat Rooms والتي تؤثر على العلاقات الاجتماعية بما فيها العلاقات الزوجية، التحصيل الدراسي، الصحة، ... وغيرها من الوظائف الحياتية.
- ٢ العزلة الاجتماعية: حالة وجدانية يكون الفرد فيها مدركا بأنه انفصل عن الآخرين، ويكون التجنب إرادى للاتصالات الاجتماعية، مع الشعور بفقدان اهتمام الآخرين له، وتعرف أيضا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس العزلة الاجتماعية المعد لأغراض الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: إدمان الشباب الجامعي للفيديوك.

٢ المتغير التابع: العزلة الاجتماعية

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل استخدام الفيديوك؟
٢. ما الأنشطة التي يقوم الشباب بممارستها من خلال استخدام الفيديوك؟
٣. ما عدد الحسابات الشخصية على الفيديوك؟
٤. ما مظاهر إدمان الشباب الفيديوك؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالات إحصائية بين معدل استخدام الفيديوك وبين كل من دوافع التعرض للفيديوك والإشباع المتحققة من هذا التعرض.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالات إحصائية بين دوافع التعرض للفيديوك وبين الإشباع المتحققة من هذا التعرض.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية لانحدار العزلة الاجتماعية على معدل إدمان الفيديوك.

#### نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تصف الموقف الراهن والباحثون

وجود زيادة مستويات احترام الذات كنتيجة للتجربة الفعلية والمثالية المتطابق.  
٥. دراسة محمد على محمود الفقهى (٢٠١٩) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيديوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية دراسة ميدانية". (١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى التعرض إلى الفيديوك وعلاقته بتنمية علاقاتهم الاجتماعية والأسرية، تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتعتمد على أداة الاستبيان. توصلت الدراسة إلى: أن الفئة العمرية من ٢٤ فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣% وهذا مؤشر على استخدام هذه الفئة العمرية لمواقع التواصل الاجتماعي الفيديوك. أن الفيديوك له تأثير سلبي على العلاقات الأسرية من حيث الترابط والتواصل.

#### ٢. المحور الثاني الدراسات الخاصة بإدمان الفيديوك والعزلة الاجتماعية:

أ. دراسة الشيماء محمود باشه (٢٠٢١) بعنوان "إدمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين". (١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذ. توصلت الدراسة إلى: وجود انتشار في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين بإيجاد معامل الارتباط بين استجابات عينة البحث على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واستجاباتهم على العزلة الاجتماعية.

ب. دراسة هناء النابلسي (٢٠٢١) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية". (١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٧١ من الشباب، تم استخدام المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي اجتماعيا. تبين وجود أثر على كل من السلوك والشخصية، والعلاقات مع الأسرة والعلاقات مع الأصدقاء.

ج. دراسة سلطان طلال العنري (٢٠٢٠) بعنوان "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيديوك نموذجا". (١٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الموهبين، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٦، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى: تنتشر ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المدارس الثانوية ويساهم الإدمان في زيادة الاضطرابات النفسية. توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى المراهقين.

د. دراسة ريم محمد الشهري (٢٠٢٠) بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالخرج". (٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مواقع التواصل التي تستخدمها الطالبة الجامعية، ومعرفة الأسباب التي تدفعها إلى ذلك، وتكونت العينة ٢٠٠ طالبة. توصلت الدراسة إلى: السبب الذي يدفع الطالبة الجامعية إلى استخدام مواقع التواصل هو الحصول على المعلومات بسهولة وبسر، وسيلة سهلة للتواصل مع الأقران والصديقات. من التأثيرات السلبية أن الإفراط في استخدامها يؤدي إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية، ونقل من التفاعل الاجتماعي المباشر مع أفراد الأسرة.

٥. دراسة سليمة ذياب (٢٠٢٠) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة عينة من

مشكلات زوجية وفقدان للعلاقات الأسرية الاجتماعية، مثل قضاء وقت كاف مع الأسرة والأصدقاء<sup>(٦)</sup>، الآثار الجسدية تشمل التعب والخمول والأرق، والحرمان من النوم، وآلام الظهر والرقبة، والتهاب العينين. وعلى وجه الخصوص فإن زيارة المواقع الإباحية يؤدي للإثارة الجنسية والكبت الجنسي وظهور العديد من المشاكل الاجتماعية والأسرية.

٢ العزلة الاجتماعية: تزداد الرغبة في العزلة في حياة الفرد بداية من فترة المراهقة، ويكون الوقت الذي يقضيه المرء وحيدا في فترة الشباب مفيدا في بعض الأحيان للتكيف، ربما لأن العزلة تسهل التفرغ أو تكوين الهوية، مع تقدم الفرد في السن تصبح العزلة الاجتماعية أكثر قبولا ويذكر أن العزلة أكثر إيجابية وأهمية. كما تم اقتراح أن قضاء الشخص الوقت بمفرده بطريقة إرادية ومستقلة يرتبط بمستويات أعلى من الرفاهية، من ناحية أخرى جوانب سلبية للعزلة الاجتماعية في مرحلة المراهقة مرتبط بصعوبات الأقران وسوء المعاملة، وفي مرحلة الشباب بشكل أكثر عموما مع تدني احترام الذات والقلق والاكتئاب والاضطراب العاطفي<sup>(٧)</sup>.

٣ الآثار النفسية للعزلة الاجتماعية: يمكن للعزلة الاجتماعية والوحدة أن تدمر صحة الفرد الجسدية والعقلية، هناك أدلة تربط العزلة الاجتماعية المتصورة بالعواقب الصحية الضارة بما في ذلك الاكتئاب وسوء نوعية النوم وضعف الوظيفة التنفيذية والتدهور المعرفي المتسارع وضعف وظائف القلب والأوعية الدموية وضعف المناعة في كل مرحلة من مراحل الحياة<sup>(٨)</sup> العزلة تعنى الرغبة في أن تكون وحيدا وليست بالضرورة تجربة سلبية حيث أن الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية يرتبطان ارتباطا متوسطا وكلاهما مرتبط بالاكتئاب، حيث وجد أن الشباب الذين يعانون من الوحدة والعزلة الاجتماعية غالبا ما يكونون مكتئبين ويرجع ذلك جزئيا إلى أن نفس الجينات تؤثر على الشعور بالوحدة والاكتئاب<sup>(٩)</sup>.

٤ العزلة الاجتماعية في زمن جائحة كوفيد-١٩: تشير الأبحاث إلى أن الوحدة والعزلة الاجتماعية تزيدان من خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق على المدى الطويل المراهقين والشباب، وشمل دراسات أجريت قبل الجائحة الحالية COVID-19 ووجدت أن الآثار السلبية على الصحة العقلية كانت واضحة حتى بعد تسع سنوات. يعتمد المراهقين على الصداقات الوثيقة أكثر من البالغين، وهم أكثر عرضة للإصابة بمشاكل الصحة العقلية لكن لا يعرف الكثير عن كيفية تأثير العزلة والشعور بالوحدة المصاحب لها. تضمنت معالجة الجائحة تدابير عزل جسدية واسعة النطاق مثل إغلاق المدارس والتقاعد الاجتماعي والحجر الصحي في المنزل، من المحتمل أن يسبب إغلاق المدارس والتقاعد الاجتماعي في الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية لدى الشباب<sup>(١٠)</sup> أجبر فيروس كوفيد-١٩ أكثر من مليار شخص على البقاء في منازلهم، تم تنفيذ تدابير التباعد الجسدي (التباعد الاجتماعي) في العديد من البلدان لوقف انتقال الفيروس وتأخير انتشار العدوي، تتراوح هذه التدابير من الحجر الصحي الإلزامي إلى العزلة الذاتية الطوعية، وقد جاءت على حساب العزلة الاجتماعية للعديد من الأشخاص، مما يعرض صحتهم العقلية والعاطفية للخطر<sup>(١١)</sup>.

٥ نظرية الاستخدامات والشبكات: اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على نظرية الاستخدامات والشبكات ومراحل تطور فروضها، والتعرف على الاتجاهات الحديثة للنظرية واستخدامها في بحوث الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. فهي من الأطر النظرية الأولى التي يفضل استخدامها عند تقديم وسيلة جديدة، فقد بدأت هذه النظرية خلال الأربعينيات من القرن العشرين واهتمت بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة، وأيضا دراسة العلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام<sup>(١٢)</sup>، قديما كان الجمهور ينظر إليه على أنه عنصر سلبى غير فعال، وأشارت حديثا النظرية إلى الجمهور النشط الذى يختار بإدراك ووعى من بين وسائل الاعلام الوسيلة التى يرغب للتعرض لها، والمضمون الذى يلبي احتياجاته النفسية والاجتماعية<sup>(١٣)</sup>، تركز النظرية على كل من الرسالة والمرسل

يصفون يدقه ما يلاحظون وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها مما يساعد الباحث على رصد الحقائق المتعلقة بالدراسة الحالية.

#### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي بهدف وصف الظاهرة وتفسيرها وإدراك أسبابها مما يساعد الباحثة على رصد الحقائق المتعلقة بالدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي المستخدم للفيديوك بالجامعات الحكومية والخاصة من محافظتى دمياط والقاهرة حيث اختيرت محافظة دمياط لأنها المجتمع المحيط بالباحثة، ومحافظة القاهرة لأنها مجتمع مختلف عن محافظة دمياط واختلاف المجتمع يفيد في نتائج الدراسة.

#### عينه الدراسة:

حيث تمثلت على عينه عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة بمحافظة دمياط والقاهرة ويتم تقسيمها كالتالى محافظة دمياط (جامعة دمياط، وجامعة الدلتا) محافظة القاهرة (جامعة القاهرة، وجامعة ٦ أكتوبر) بواقع ١٠٠ مفردة بكل جامعة (٥٠ من الإناث، و ٥٠ من الذكور).

#### أدوات الدراسة:

تم تجميع بيانات هذه الدراسة من خلال صحيفة استبيان اشتملت على عدد من الأسئلة المقننة والتي قسمت إلى جزئين كما يلي:

١. البيانات الأولية: اشتمل هذا الجزء على ١٥ سؤال وتم قياس عدد من المتغيرات الديموجرافية.
٢. العلاقة بين إيمان الشباب الجامعي للفيديوك والعزلة الاجتماعية ومن خلالها يمكن التحقق من فروض الدراسة.

#### المعالجة الإحصائية:

سوف يتم استخدام برنامج SPSS، واستخدام المعالجات الإحصائية التالية استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية، واستخدام المتوسطات الحسابية، واختبار t-test، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha.

#### الإطار النظري:

٢ إيمان الفيديوك: لاشك أن الفيديوك يعد من أبرز وأهم مواقع التواصل الاجتماعي، فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير، حيث ينتهى الأمر بالشباب فى النهاية إلى إيمان الانترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعى بشكل خاص، وبالتالي ينزل الشباب عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر الطاقات وضياح الوقت بلا قيمة ولا فائدة وخاصة لدى الشباب الذين يعانون من الإحباط واليأس والفراغ العاطفي ويعانون من البطالة ولا يجدون الفرص المناسبة لاستغلال طاقتهم ووقتهم، فيبحث عن تسليه وقتته فى حجرات الدردشة ويظل مرابطا أمام شبكات التواصل الاجتماعى لفترات طويلة من الزمن<sup>(١٤)</sup> خطورة إيمان الفيديوك قد تزيد بانتشار هذا الإيمان، وعدم انتباه المستخدمين إلى إمكانية حدوثه لهم، حيث إن القضايا المسببة للإيمان كالمخدرات والتبغ والمشروبات الروحية يعلم الجميع عن سببها للإيمان فيتم تجنبها، أما موقع الفيديوك الذى أصبح من ضروريات الحياة المعاصرة فإنه يصعب أن يطلب من الأشخاص تجنبه بحجة الخوف من الإيمان، حيث أن الانضمام إلى الفيديوك والتعامل معه بقدر صحيح أمر لا يسبب الإيمان. أصبح كل فرد يفضل أن يكون بمفرده، فلا توجد لديهم رغبة فى التجمعات العائلية ولا فى الزيارات بين الأقارب. أن موقع الفيديوك يشجع على الانطواء والعزلة والانشغال بالأنشطة الالكترونية، بدلا من العلاقات الطبيعية فى عالم الواقع الطبيعي<sup>(١٥)</sup>.

٣ الآثار النفسية للإيمان على الفيديوك: أثار حالة إيمان الفيديوك فتشمل عناصر نفسية واجتماعية وجسدية، تؤثر على الحياة الاجتماعية والأسرية للفرد، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تلك الآثار النفسية والاجتماعية لإيمان الفيديوك تشمل الوحدة، والإحباط، والاكتئاب، والقلق، والتأخر عن العمل، وحدث

وأخيرا خدمة مشاركة الفيديوهات كأضعف نسبة مقدرة ١٠,٩% (٥).

جدول (٣) عدد الحسابات الشخصية على الفيسبوك

معدل التكرارات		عدد الحسابات الشخصية
ن	ك	
٨٢,٠%	٣٢٨	حساب واحد
١٣,٥%	٥٤	حسابان
٢,٠%	٨	ثلاثة حسابات
٢,٥%	١٠	أربعة حسابات فأكثر
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

٢٤ عدد الحسابات الشخصية على الفيسبوك: تشير نتائج الجدول السابق أن ٨٢,٠% من إجمالي العينة لديهم حساب واحد على الفيسبوك، وأن ١٣,٥% لديهم حسابان على الفيسبوك، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بنان بسيلكان (٢٠١٨) حيث وجدت أن ١٠% من العينة لديهم حساب نشط على الفيسبوك، (١) وإن أغلب العينة يعتمد على حساب واحد في التواصل عبر الفيسبوك.

جدول (٤) مظاهر إيمان الفيسبوك

المتوسطات	مظاهر إيمان الفيسبوك
٢,٤٠	أدى كثرة استخدام الفيسبوك لساعات طويلة إلى توتر علاقتي الأسرية
٢,١٢	أتجاهل تماما أسرتي عند جلوسى على الفيسبوك
٢,٤٢	قل الوقت المخصص لدراستي تدريجيا بسبب استخدام الفيسبوك
٢,٣٠	أول شيء أفعله عند الاستيقاظ هو مراجعة صفحتي على الفيسبوك
٢,٢٦	أجد صعوبة في الإقلاع عن استخدام الفيسبوك
٢,٣٩	أشعر بالتوتر النفسى والمعاناة عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت
٢,١٩	لا أقوم بشئ آخر أثناء استخدامى للفيسبوك
٢,٠١	فقدان لغة الحوار بين أصدقائى وأسرتى بسبب الانشغال بالفيسبوك
٢,٠٤	أشعر بالحزن عندما أكون بعيدا عن الفيسبوك
٢,١٦	أدى كثرة استخدام الفيسبوك إلى قلة نشاطاتى الاجتماعية
٤٠٠	إجمالي العينة

٢٥ مظاهر ايمان الفيسبوك: تشير نتائج الجدول السابق إلى ان من أهم مظاهر الامان هو قلة الوقت المخصص لدراستي تدريجيا بسبب استخدام الفيسبوك جاء بمتوسط ٢,٤٢، في حين جاء أدى كثرة استخدام الفيسبوك لساعات طويلة إلى توتر علاقتي الأسرية بمتوسط ٢,٤٠، يليه أشعر بالتوتر النفسى والمعاناة عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت بمتوسط ٢,٣٩. وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ريم الشهرى (٢٠٢٠) حيث جاء عبارة الافراط فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يؤثر سلبا على بقية أنشطتى الحياتية بمتوسط ٣,٨٢، يليه تزيد العزلة لساعات طويلة بعيدا عن الجو الأسرى بمتوسط ٣,٧٤، فى حين جاء يظهر لى أحيانا محتوى (إباحي) غير ملائم لعاداتى وتقاليدي بمتوسط ٣,٥٣، وأخيرا جاء تقل الزيارات الاجتماعية للأسرة والأقارب بمتوسط ٣,٥٠ (١٠).

#### نتائج اختبارات الفروض:

٢٦ الفرض الأول: توجد علاقات ارتباطية طردية ذات دلالات معنوية بين معدل استخدام الفيسبوك وبين كل من دوافع التعرض لتلك المنصة والإشباع المتحققة من هذا التعرض.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات بين معدل استخدام الفيسبوك وكل من دوافع وإشباع التعرض للمنصة

دوافع وإشباع التعرض للفيسبوك	قيم معاملات ارتباط بيرسون لمعدل استخدام الفيسبوك
دوافع الطقوسية	٠,٣٠***
دوافع المنفعة الاجتماعية	٠,٢٢***
دوافع التعرف على الواقع وكل ما هو جديد	٠,٣٠***
دوافع الاتصال الاجتماعى	٠,٢٥***
إشباع المنفعة الذاتية والاجتماعية	٠,٢٦***
الإشباع الطقوسية	٠,٣٠***
إشباع مراقبة البيئة والتواصل الاجتماعى	٠,١٤**

عدد العينة=٤٠٠، ومستويات المعنوية \*\* (p ≤ 0.01) \*\*\* (p ≤ 0.001)

يتضح من الجدول السابق ارتباط معدل استخدام الفيسبوك مع الأربعة أنواع من

الذى يعتبر مستخدما نشطا، فى حين أنها نهج نظرى مستمد من بحث تأثيرات وسائل الإعلام التى تستكشف الطرق التى يتفاعل بها المجتمع مع وسائل الإعلام، واستنادا إلى وصف كاتز بلومر للنظرية، يتم تعريفها على أنها الأصول الاجتماعية والنفسية للاحتياجات التى تولد توقعات وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام، لإرضاء هذه الاحتياجات. (١٣)

#### نتائج تساؤلات الدراسة:

جدول (١) معدل استخدام الفيسبوك

معدل التكرارات		معدل استخدام الفيسبوك
ن	ك	
٠,٢%	١	منخفض
٥,٥%	٢٢	متوسط
١٠,٠%	٤٠	مرتفع
٨٤,٣%	٣٣٧	مرتفع جدا
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

٢٧ معدل استخدام الفيسبوك: يفسر معدل الاستخدام بعدد الأيام فى الأسبوع التى يدخل فيها المبحوث على الفيسبوك وعدد الساعات التى يقضيها فى الاستخدام، ويوضح الجدول السابق أن معدل استخدام الفيسبوك جاء مرتفع جدا بنسبة ٨٤,٣%، ويشير ذلك الارتفاع إلى التعرض بكثافة للفيسبوك وانتشار ظاهرة إيمان الفيسبوك، وجاء معدل الاستخدام مرتفع بنسبة ١٠,٠%، وجاء معدل الاستخدام متوسط بنسبة ٥,٥%.

تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد على الفقيهى (٢٠١٩) حيث جاء استخدام الشباب الجامعى للفيسبوك مرتفع جدا بنسبة ٦٧,٦%، ومتوسط بنسبة ٢١,٨% (١٨) وأيضا تتفق مع دراسة سابنا كامران باثان التى أشارت إلى ارتفاع نسبة استخدام الشباب للفيسبوك بنسبة ٦٣% (١٠) يشير هذا الارتفاع فى استخدام الفيسبوك إلى انتشار إيمان الفيسبوك والذى يقلص من التفاعل الاجتماعى الفعلى داخل الأسرة.

جدول (٢) الأنشطة التى تقوم بممارستها من خلال استخدام الفيسبوك

المتوسطات	الأنشطة على الفيسبوك
٠,٨٠	تحديث الحالة
٠,٧٩	مشاركة الصور
٠,٦٩	تنزيل الصور
٠,٨١	البحث عن أصدقاء
٠,٦٦	مقاطع فيديو البث المباشر Live
٠,٨٥	التعليقات
٠,٨٦	التفاعل مع المنشورات
٠,٨٦	مشاهدة مقاطع الفيديو على Watch
٠,٦٤	التسوق
٠,٨٠	المحادثات عبر الماسنجر
٠,٥٤	تنزيل الألعاب
٤٠٠ مفردة	إجمالي العينة

٢٨ الأنشطة التى يقوم بممارستها من خلال استخدام الفيسبوك: تشير نتائج الجدول السابق أن ٠,٨٦ من متوسط إجمالي العينة أفادوا أن التفاعل مع المنشورات ومشاهدة مقاطع الفيديو على Watch من أهم الأنشطة المفضلة لديهم، وأيضا إن ٠,٨٥ من إجمالي العينة أفادوا أن التعليقات هى ثانى أهم الأنشطة المفضلة لديهم.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أية عبداللطيف على (٢٠١٩) احتلت تقنية ردود الأفعال أكثر التقنيات استخداما بنسبة ٩٢,٢%، وجاء فى الترتيب الثانى تقنية فيديوهات البث المباشر بنسبة ٧٥,٨% (٣) مما يدل على المشاركة الفعالة للعينة على الفيسبوك. وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بوفينيرة (٢٠١٩) حيث إن نسبة ٣٥,٨% من المبحوثين يفضلون الدردشة عبر موقع الفيسبوك، تليها خدمة مشاركة الصور بنسبة ٢١,٨% وبعدها خدمة التعليقات بنسبة ٢٠,١% ثم تليها خدمة مشاركة الروابط بنسبة ١١,٤%

يتم الحصول عليه والإشباع المطلوب من وسائل التواصل الاجتماعي للاحتياجات العاطفية لا يتم إشباعه كما هو مطلوب في معظم الحالات.<sup>(٤)</sup> ولذلك فهناك الحاجة إلى مزيد من البحث حول الإشباع الذي تم الحصول عليه والإشباع المطلوب فيما يتعلق بنوع الاحتياجات وفقا لأنواع الوسائل الإعلامية، ونخص هنا مزيد من الدراسات حول الوسائل الاجتماعية بمختلف أنواعها. هنا تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقات ارتباطية طردية ذات دلالات معنوية بين دوافع التعرض للفيديو وبين الإشباع المتحققة من هذا التعرض.

الفرض الثالث توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية لانحدار العزلة الاجتماعية على معدل إدمان الفيديو.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون العلاقة بين إدمان الفيديو والعزلة الاجتماعية

قيم معاملات ارتباط	مظاهر العزلة الاجتماعية
***,٤٠	عدم التواصل والتفاعل مع الآخرين
*,٢٢	الابتعاد عن الناس وعدم الاختلاط بهم
** ,٣٢	التهرب من التواجد في الجلسات والمناسبات الاجتماعية
** ,٢٥	عدم الثقة ببقية الآخرين
** ,٢٦	ضعف التواصل مع الأهل
*** ,٣٣	ضعف التواصل مع الأصدقاء والزلاء

عدد العينة=٤٠٠، ومستويات المعنوية ٠,٠٠١\*\*\*، \*\*p<0.01، \*p<0.05

العلاقة بين إدمان الفيديو والعزلة الاجتماعية يتضح من الجدول السابق صحة الفرض فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية طردية بين الإدمان والعزلة الاجتماعية أنه كلما زاد إدمان العينة للفيديو زادت عزلة الاجتماعية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشيماء محمود باشه سيد أحمد (٢٠٢١) حيث تظهر أن هناك علاقة ارتباطية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية عندما ينزل الطالب في هوية إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح أن معامل الارتباط بين استجابات عينة البحث على مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واستجاباتهم على العزلة الاجتماعية البالغ ٠,٨٩١، دال إحصائياً وهذا يشير إلى وجود علاقة جزئية موجبة قوية بين المتغيرين أي كلما زاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي زادت العزلة الاجتماعية.<sup>(٤)</sup>

#### المراجع:

١. اعتماد خلف معبد. "استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها" مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٦٨، مجلد ١٨، (٢٠١٥)، ص ٣٨.
٢. أماني عبدالمقصود عبد الوهاب. "إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع ٢، ٢٠١٤.
٣. أية عبداللطيف علي. "استخدام المراهقين للتقنيات الحديثة للفيديو وعلاقته بحرية التعبير عن الرأي". مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٨٢، (٢٠١٩).
٤. بوفينزة خزيمة، بوبلي إبراهيم. "تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية" رسالة ماجستير جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، (٢٠١٩).
٥. جمعة سعيد تهايم. "دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي". مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم، عدد خاص، (٢٠١٥)
٦. حسن الفاتح محمد المبارك. "مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيديوية نموذجاً" المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الإمام المهدي، العدد ١٦، (٢٠٢٠)
٧. خمائل زيدان خلف، دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منه". مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس،

دوافع استخدام المنصة بمعدلات ثقة مرتفعة تجاوزت ٩٩,٩%. كما تبين وجود نفس العلاقات الارتباطية لمعدل الاستخدام مع الإشباع المتحققة من استخدام الفيديو بمعدلات ثقة مرتفعة تجاوزت ٩٩,٩% أيضاً. وتؤكد تلك العلاقات ما تعتبره نظرية الاستخدامات والإشباع من نهج لفهم لماذا وكيف يبحث الناس بنشاط عن وسائل معينة لتلبية احتياجات محددة، بالإضافة إلى ما يتمتع به الجمهور بالسلطة والسيطرة على استهلاكهم الإعلامي ويفترض دوراً نشطاً في تفسير ودمج الوسائل الإعلامية في حياتهم الخاصة. وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Wang, Tchernev& Solloway, 2012) التي وجدت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مدفوع بشكل كبير بفئات الاحتياجات الأربع التي تم فحصها (عاطفية، معرفية، واجتماعية، واعتيادية)، وتتراكم الاحتياجات غير المبررة بمرور الوقت وتؤدي إلى استخدام متعاقب لوسائل التواصل الاجتماعي.<sup>(١١)</sup> وتفسر تلك النتيجة لهؤلاء الباحثين ما توصلت إليه الباحثة من ارتباط كافة أنواع الدوافع والإشباع بمعدل استخدام الشباب للفيديو كمنصة اجتماعية، إذ تؤدي الخبرات المتركمة من تلبية دوافع وتحقيق إشباع معين لتلك المنصة إلى زيادة معدل استخدامها.

وهنا تتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقات ارتباطية طردية ذات دلالات معنوية بين معدل استخدام الفيديو وبين كل من دوافع التعرض لتلك المنصة والإشباع المتحققة من هذا التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقات ارتباطية طردية ذات دلالات معنوية بين دوافع التعرض للفيديو وبين الإشباع المتحققة من هذا التعرض.

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات بين دوافع استخدام الفيديو والإشباع المتحققة

دوافع استخدام الفيديو	الإشباع المتحققة من استخدام الفيديو		
	إشباع مراقبة البيئة والتواصل الاجتماعي	الإشباع الطقوسية	إشباع المنفعة الذاتية والاجتماعية
الدوافع الطقوسية	***,٤٠	***,٨٠	***,٤٢
دوافع المنفعة الاجتماعية	***,٤٠	***,٤٠	***,٨٠
دوافع التعرف على الواقع وكل ما هو جديد	***,٦٠	***,٤٠	***,٥٠
دوافع الاتصال الاجتماعي	***,٤٠	***,٣٠	***,٢٠

عدد العينة=٤٠٠، ومستويات المعنوية \*\*\*p<0.001

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط إيجابية بين دوافع استخدام الشباب للفيديو والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام. ويلاحظ من الجدول الارتباط القوي بين بعض أنواع الدوافع والإشباع المتحققة المتوافقة معها، مثل ارتباط الدوافع الطقوسية والإشباع الطقوسية بمعامل ارتباط قوي بلغت شدته ٠,٨٠، كذلك الارتباط القوي بين دوافع المنفعة الاجتماعية وإشباع المنفعة الذاتية والاجتماعية والذي بلغت شدته ٠,٨٠ أيضاً. وأيضاً قوة الارتباط بين دوافع التعرف على الواقع وكل ما هو جديد وإشباع مراقبة البيئة والتواصل الاجتماعي وبلغت شدته ٠,٦٠ وارتباطها أيضاً بإشباع المنفعة الذاتية والاجتماعية بقيمة ٠,٥٠. كما يتبين وجود معامل ارتباط بيرسون متوسط بين دوافع الاتصال الاجتماعي وإشباع مراقبة البيئة والتواصل الاجتماعي بلغت قيمته ٠,٤٠. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكد عليه الباحثون من تفسير نظرية القيمة المتوقعة Expectancy Value Theory وتفسيرها لارتباط الدوافع (البحث عن الإشباع) بالإشباع التي يتم تحقيقها بالفعل، حيث تشير نظرية القيمة المتوقعة إلى أن الإشباع التي يتم البحث عنها تعتمد على ما تم تحقيقه من إشباع سابقاً، وأن مستخدم وسائل الإعلام يستخدمون خبراتهم الاتصالية مع وسائل معينة للتنبؤ بالإشباع التي يبحثون عنها، ثم إقرار الإشباع المتحققة وفقاً لذلك (Keppler, 2014); (McQuail, 2010); (Palmgreen& Rayburn, 1985). ولا يمكن اعتبار نتائج الدراسة التي تجريبها الباحثة ونتائج الدراسات سافلة الذكر حاسمة لتطبيق كل أنواع الدوافع (الإشباع المطلوبة) مع ما يانظرها من الإشباع المتحققة، حيث تبين في دراسة أخرى أن الإشباع الذي

- Herman Sno and Sonia Johnson. "The experience of loneliness among young people with depression: a qualitative meta- synthesis of the literature", **BMC Psychiatry**, (2020).
23. Palmgreen, P.& Rayburn, J. D. An expectancy value approach to media Gratifications. In K. E. Rosengren, L. A. Wenner& P. Palmgreen (Eds.). **Media gratifications research: Current perspectives**. pp.61- 72. Beverly Hills, CA, Sage Publications. (1985)
24. Saina Kamran Pathan, Kamran Taj Pathan, "Face book usage and its impact on youth a case study of Sindh university", **Research Journal of Political Science** vol.V I, (2018).
25. Wang, Z. , Tchernev, J. M., and Solloway, T. A dynamic longitudinal examination of social media use, needs, and gratifications among college students. **Computers in Human Behavior**, (28), 1829- 1839. (2012). <https://doi.org/10.1016/j.chb.2012/05/01>
26. Website National Institute for Health Research, "**Lonely young people have an increased risk of mental health problems years later: research suggests lockdown could have a long term effect**", published on 23 February 2021.
27. Yousra Osama, "Uses and gratifications of social media in the middle east north Africa region", unpublished M.A, (American university in Cairo School of Global Affairs And Public Policy, 2019), p1
28. Yokah Isaranon, "The Role Of Facebook Affirmation Towards Ideal Self- Image And Self- Esteem" **The Journal of Behavioral Science**, Vol: 14, (2019).
- مركز بحوث الشرق الأوسط، ع ٥٥، (٢٠٢٠).
٨. رضوى السيد عبدالعليم الحسيني. "العلاقة بين استخدام الزوجين للفيديوك والرضا عن الحياة الزوجية" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة دمياط: كلية التربية النوعية، ٢٠١٨.
٩. ريم محمد الشهري. "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالخرج" جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج ٣٧، ع ١٤٨، (٢٠٢٠).
١٠. سارة عبدالحميد مرزوق. "إيمان الانترنت وعلاقته بالذكاء العاطفي والمرونة النفسية بين عينة من طلاب الجامعة المصريين" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس: كلية الطب، قسم الطب النفسي، (٢٠٢١).
١١. سعيد مفتاح شناني. "ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتغير القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الليبي: دراسة ميدانية على فيسبوك وتويتر". **مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام،** س٢، ع٤، (٢٠١٨).
١٢. سلطان طلال العنري. "ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيديوك نموذجا" حوليات أداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مجلد ٤٨، (٢٠٢٠).
١٣. سليمة ذياب. "شبيكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة عينة من المتزوجات: دراسة استكشافية ببلدة الزقم بولاية الوادي، الجزائر" **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،** مج ١٢، ع ٣، (٢٠٢٠).
١٤. الشيماء محمود باشة سيد أحمد. "ادمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين" **مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية،** العدد ٥، (٢٠٢١).
١٥. صبا منير حسين بشبش. "ادمان الانترنت وعلاقته بالكتاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة" ماجستير الصحة النفسية والمجتمعية الجامعات الإسلامية بغزة: كلية التربية، (٢٠١٨).
١٦. محمد على محمود الفقهي. "استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيديوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية دراسة ميدانية". **مجلة بحوث الاتصال، جامعة الزيتونة، كلية الفنون والإعلام،** (٢٠١٨).
١٧. هناء النابلسي. "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية" **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية،** المجلد ٤٨، العدد ٣، ملحق ١، (٢٠٢١).
18. Amy Novotney, The risk of social isolation, **Montior on Psychology**, May 2019, vol 50, no 5.
19. Benan Yucebalkan, Baris Aksu, "An Application On The Use Of Facebook By Generation Z In The Context Of Social Network As A Means Of Virtual Communication" **International Journal Of Eurasia Social Sciences**, Vol: 9, (2018).
20. Hussain, A., ul- Hassan, T., and Ramzan, M. affective needs& use of social media: a comparative study of gratifications sought and gratification obtained. **Library Philosophy and Practice (e-Journal)**. 4849. (2019). <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/4849>
21. Kaori Endo, Shuntaro Ando. Tsukasa Sasaki. and Atsushi Nishida. , "Preference for Solitude, Social Isolation, Suicidal Ideation, and Self-Harm in Adolescents" **Journal of Adolescent Health**, (2017).
22. Louis Achterbergh, Alexandra Pitman, Mary Birken, Eiluned Pearce,